بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ديكمك جامه شوى يقامق كيملر ايچوندر يعنى
بونلرده ايش دكليدر بونلرك عاملرى قزانه
مزلرى اما بزكوردىكمزدن واختيار ايلديكمز
قاعده دن دونمايز بومقوله لرى بسلرز ديرايسه كز
هم كندوكزه وهم اومقوله لره وهمده وطنكزه
غدر ايتمش اولورسكز ظن اولنمسون كه وطنمز
مسكينجانه وكيسه لرمزده بولنان الچه انك
نقود وقفيه سيدر ظن اولنمسونكه وطنمز
عمارت ومحصولاتمزانك مخصصاتيدر ظن اولنمسونكه
وطنمزاومقوله عطالين وبطالين ايچون كاربانسرايدر
ظن اولنمسونكه وطنمز انلر ايچون پرحانقاهدر
بونلرك هيچ برى دكلدر بلكه وطن عزيزمز
اعمال بشريه دن حصوله كلور ثروت وسعادت
معدنيدر اومقوله لر كيسه لرمزدن اغتصاب ايله
تعيش ايده جكلرينه طيراقلرمزه صپيان
بوريدوب التون چيقارسونلر سزقيياس
بيورميسكزكه كرك اصحاب حقيقت وكرك علماى
شريعت برشخصك وظيفه سنى ديكرينه تحميل
ايتمكه راضى اولسونلر ومساغ ويرسونلر حاشا
بوحال شرعا وعرفا وحقيقة ممنوعدر اما دينلور
ايسه كه بوحريفلر تنبلك وحيلازلق ايله مألوفدر

الاشخاص ولا نرجـ
فتكونوا اذن قد غ
وغدرتم وغشيتم انف
ان بلادنا دارا للبطا
وقفا عليهم ام مخصو
وا يرادات لهم ام و
والكسل ام تكية له
معدن الثروة والسعا
الاعمال البشرية ف
الذين يأخذون در
يضربون بالفأس و
من كد ايديهم و
من علماء الحقيقة و
ان يحمل وظيفته
الاشخاص قداعتا
والتوانى فاذالم ن
ويغصبون وير
الفواحش اجيب
المجازاة والتأديب
يجسرون على مث
الاقوال ناشئة ع

طلبية المصنفية لابى البقاء رحمه الله
صاحب هذا الكتاب تاب
بالحق مذنبى ورقائق غفر الله
ولهما آمين
(٢٠)
حاشية ابى البقاء على المصنفية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

وبحمده والصلوة والسلام على نبيه قوله خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلم
اى متميز من غيره بها على ان الباء داخلة على المخصوص عليه فتح إنما الى جب
في بحث المسند وبه وافتتح بعد قوله ومبانيه البيان جمع المبنى على والمراد بها الكلمة
التي بني الكلام عليها وفي جعل الحروف ظروف معاني الكلم نظر يعرف بالتأمل قوله المشتق
المخرج واضافة المحاسن الى الافعال والمكارم الى الشيم من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف
اى الافعال الحسنة
ومعنى مبطل الى باطل اظهار بطلانه كما ان معنى اظهار الحق حقيقته والنجم في الغرة الاولى
النبات الذي ينجم اى يظهر من الارض لا ساق له والعلم فيها الجبل والنجم في الغرة
الثانية علم كوكب مخصوص والعلم فيها اللفظ الدال على شخص بعينه بوضع واحد وفي
ذكر لفظ الاوضاع والحروف والمشتق والمصدر والافعال والمعمول والمعرف والاشارة
خبر مقدم
والعلم براعة الاستهلال والفاء في فلما اما لكون المقام مظنة اما لان لفظ بعد كثيرا ما يأتي
خبر مؤخر
بلفظة اما قبلها في الخطبة واما التقدير في نظم الكلام وفي قوله التي اخلقها اشارة الى وجه
تسميتها بالعقد به والعلوق ما بينه التنكيت ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك
وقيل عليون علم لمكان واعرابه اعراب الجمع لانه على لفظ الجمع
ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون قال في الكشاف سمي بذلك اما لانه سبب الارتفاع
الى اعالي الدرجات في الجنة واما لانه مرفوع الى السماء السابعة حيث يسكن الكروبيون
تكريما له وتعظيما واشتمال الرسالة على المسائل من اشتمال الظرف على المظروف لان الالفاظ
قوالب المعاني والتحقيق بيان حقيقة الشيء على الوجه الحق والملكة هنا الايجاز في قوله مع

قوله ان تعلق قوله بمعرفة اوضاع الكلام يختص بتقديم المتعلق للاستثناء وليس الباء ملتزم صلة الاختصاص لان الباء الداخلة على المخصوص لا على المخصوص عليه دخلت على المخصوص عليه ووقع الاستثناء على المخصوص صلة

الكتاب عبارة عن الالفاظ والعبارة وهي ظروف للمعاني وقد اشتهر ان الالفاظ قوالب المعاني فيلزم ان يكون كل واحد منهما ظرفا للاخر لان ظروف الالفاظ ... المعاني بناء على ان الالفاظ مسبوقة لذلك البيان الذي يحصل بعبره في ضبط الالفاظ فظروف المعاني الالفاظ بناء على ان المعاني ... من الالفاظ ولذا يزيد بزيادة الالفاظ وينقص بنقصانها فكان الالفاظ قوالب تصب فيها المعاني بقدرها

غاية

غاية الايجاز الغير المخل في المعنى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار نور على نور الى بينه وعتاب وكذا الاختصاص في قوله لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اقتباس لطيف اى لا يترك نكتة صغيرة ولا كبيرة الا احصاها والمرام
المقصود
المقصد من رام يروم اى قصد والخرائد جمع خريدة وهي المرأة الحسنة المستترة و
واللثام ما كان على الفم من النقاب شبه المسائل في اختفائها وعدم ظهورها
في نفاستها
بالمرأة الحسنة فاستعار لها اسمها واثبت لها الوجوه تخييلا ورشحه باللثام والقريحة
الطبيعة وجموده كناية عن عدم ذهابها الى كل مذهب والكلال الجامدة وهي
كناية عن كون الطبيعة مشوشة من حوادث الزمان وهواكلها وتخفر
مختلفة
مفعول له للارادة والقهرمان بالفارسية كارفرما وهو الوكيل الخازن الحافظ
القائم بامر الرجال كذا في شرح المشكاة والتيجان جمع التاج وهي ما يلبس
على الرأس والهامة الرأس وباهت اى تفاخرت والحلل جمع الحلة والفوز النجاة
وبالحظ الظفر بالجنة والمرام ههنا الثاني والحكمة علم باحث عن احوال الموجودات
الخارجية على ما هي عليه في نفس الامر بقدر طاقة البشرية فان كانت باحثة عن
احوال ما يوجد بقدرتنا واختيارنا كالسماء والارض فهي الحكمة النظرية وان كانت
باحثة عن احوال ما يوجد بقدرتنا واختيارنا كالاعمال الصادرة منا كالصلوة
والصوم فهي الحكمة العملية والنصب على الامتلاء كذا في المحاح والغياهب جمع غيهب
والجوز الجمع والفيض يطلق على فعل فاعل يفعل دائما للعوض والفيض في الاصطلاح وفي اللغة بنفسه فاض الماء اذا جرى

الاولى المشار اليها ان اللام بمعنى الى الا انه يقال الذكر في عبارة لفظ اللام فتدبر لعل وجهه ان الاشارة صحيحة
قبل شهادة الشهود اى الاشارة الى الحكم وهو موجود قبل الشهادة فتامل

غير من رى له والمعنى فيما فان سبحان النوال انسب عند اطلاع على الحائل والسبحال
جمع السبحل كالدلائل وجمع الدلو والدلو وهو الدالي والنوال العطاء والحلائل
جمع الخليفة واضافة الجلائل الى النعم من اضافة الصفة الى الموصوف اى ولايات النعم
الجلائل والدقائق جمع الدقيقة مقابلة الجليلة قوله بدرة هي اسم لمبلغ من الذهب
وقيل هي عشرة الاف درهم وهي صيغة تعريفية وهي اسماء تميز بين الامرين من نوع
واحد في المتاع وغيره فان النوال بين من نوع واحد وهي العطاء او وضع بينهما بان
يا تساك بدرة هي النوال الاجود وانشاء قطر ماء الى نوال الغمام قوله فاصغه
للامر اي استمع اليها والاصغاء جمع المرسومة تلخيصا اى لغيبه وهو دعاء له قوله المشار اليه
اه نقل من شرح الملك انه يجوز ان يحمل على ان الخطبة بعد الفراغ عن اكتابه او تصورا
للكتاب ومنصوب له ومتعلقه نفسه واشار الى المعنى الموجود في النفس والاولى
انه وضع كلمة الاشارة غير مشار بها الى شيء ويشير بها وقت الحاجة كما يكتب في
صدر الكتب العلمية والجوز الخ والتخفيف بطلق على فاعل يفعل واعما
للعوض والغرض في اصطلاح وفي اللغة يقال قاض الماء اذا نضب الفعل هذا
يشهد عليه الشهود والمنصوب في هذا الكتاب ولم يشهد وابعد فاذ شهد واصح
الاشارة اقول فيه تامل قوله اذ ذاك منذ ثماه قيل هذا اشارة الى ان لهم اشارة
المتحول في الجملة الخصوصة التي هي الرسالة مجاز فانه موضوع لكل شاء محسوس
شاء الله ولا محسوس العدم اجتماع اجزائها في الوجود ولا شخصا فاصل كتابة

اوشهد

اوشعب ينسب الى واحد فانه اسم لذلك الخالق المخصوص سواء قرن بزيد او عمرو او غيرهما
فتامل وفيه نظر لانا نقول ان شعب ينسب الى واحد فانه اسم لذلك الخالق المخصوص سواء قرن بزيد او عمرو او غيرهما
فتامل وفيه نظر لانا نقول وغيرهما اشارة الى ذلك الخالق المخصوص لافراده فتح يكون المراد
المخصوص شخصيا بلا ريب فتامل قوله الفائدة في اللغة ما حصل منه
قال في الصحاح
الفائدة ما استفدته من علم او مال تقول فاد له فائدة ومعناه حصل له فائدة
وقد يكون الفائدة اسم الفاعل من افاد معنى حصل وعلى فسر الشارح العبد بالخالق
المال او الخير يكون معنى الفائدة محدثة المال او الخير ومحصلة لما حصل منهما فتامل
قوله من فاده اذا اعطاه فوائد وقد يكون معنى الفائدة معنى الفائدة المصيبة الى الغرض
قوله والفائدة والغاية متحدان بالذات لعل مراده انهما متساويان وان اختلفا
مفهوما وكذا في الغرض والعلة الغائية والفاعل متحد بالذات ومختلف بالاعتبار
والى ما ذكرنا يشير قوله لان الخمسة متلازمان في بيان الاتحاد بالذات اذ التلازم
بين الشيئين لا يستلزم الاتحاد بالذات لكنه يستلزم المساواة على ما لا يخفى قوله
اضافتهم الغرض اى لم يعرض لدليل اعتبارهما في الفائدة والغاية لظهوره على ما لا يخفى
من له تامل قوله لغة وعرفا اى من جهة المعنى اللغوي ومن لغة المعنى العرفي لانه
فيهما والجاز في الحمل لا حتياجه لقرينتين بل عقليتين وفي اللغة على ما مر
في وضعه قوله لما باعتبار اللغة فظهر اه واما باعتبار المعنى الاول فلان العناية الله
الذاتية علوم حصلت في الذهن واما باعتبار المعنى الثاني فلانها معية فتدبر اه
عنهم رتبتها في الذهن قبل الكتابة والاداء ومعية قوله المعاني الثلاثة على الله

قوله فاده الخ اى تقول فاد له فائدة ما خوذ من الفعل من الافادة بمعنى الاعطاء والافادة بمعنى الاستفادة بمعنى الحصول للاعطاء والاخذ فالاول بمعنى الثاني لازم متعد

كذا قيل وهو لفظ لغة وعرفا ومنصوب لنزع الخافض على الاصح

وجه الظهور ان دليل اعتبار هما في الفائدة والغاية يفيد ما ذكر من المعنى

مبينة لها غاية البيان فيكون كناية عن تفهمها وتناهيها في البيان قوله او اطلاق اسم
المدلول الخ الاولى ان يحذف او اطلاق اسم مفهوم القاف على المدلول على الدال
قوله ضبط هذا الذي شرع فيه الخ ويمكن ان يقدر ما كان المعد منه في بيان تقسيم
اللفظ باعتبار خصوص الوضع وعمومه بل هذا اظهر قوله فهو بمعنى المفعول
اي اللفظ بمعنى المرشد فتنبه ولله قوله ناشئ صادر من الفم اولا كما يسمع
من افواه بعض الاشياخ غير ذي الفم قوله فلا يقال لفظ الله لان في عرف
اللغة اللفظ مخصوص بالصادر من الفم والله تعالى منزه عنه قلت فهل اللفظ
معتبر في مفهوم الكلمة فكيف يقال كلمة الله قلت يمكن ان يكون المأخوذ
في مفهوم الكلمة اللفظ بالمعنى الذي في اصل اللغة لا بالمعنى الذي في عرف اللغة
او يكون المأخوذ فيه بالمعنى الاصطلاحي قوله ويجري عليه كلامه عطف
على قوله من شأنه ان يصدر اي ما يجري عليه احكامه ناشئ صادر من الفم
قوله وهذا المعنى اعم من الاول اي من المعنى العرفي وهو المعنى الثاني وان كان اولا
بالقياس الى هذا المعنى الثالث واما المعنى الاول فاعم من الاقسام كلها لانه يتناول ما لم
يكن صوتا ولا حرفا وما لم يكن من شأنه ان يصدر من الفم قوله اما للجنس لكن
في التلخيص الخ راجعناه او الظاهر ان لفظة او وقعت سهوا من قلم الناسخ اذ لا افادة له
ههنا قوله على ما يقتضي التقسيم العقلي الابتدائي اي تقسيما ابتدائيا اذ التقسيم
اذا التقسيم الاول تقسيم اولي للفظ باعتبار المعنى والثاني تقسيم اولي له باعتبار

مطلقا بالنسبة الى معنى
اللغة او من وجه
الاصطلاح
النحاة للعهد الشائع
الحرفاء المشتهر
واجابوا ان ذلك لا ينافي
اولا بعدم الربط ضبطا
واخرى مستشكل
فلتتبع

الوضع وان كان بالنظر الى المعنى غيرا ولى كان الاول بالنظر الى الوضع كذلك قوله
في كل منهما بالنظر الى الاخير تقسيم اولي اعلم ان ههنا اربعة منها اقسام اربعة
اخرين احدهما ان يوضع اللفظ لمعان كلية متعددة باعتبار امر عام منها والثاني
ان يوضع الجزئي اخر لكن الاول مما لا وجود له وان كان ممكنا والثالث كذلك
من الوجه الآتي المذكور في شرح قوله وهذا القسم مما يجب ان يكون معناه
متعددا يمكن المناقشة فيه بان يقال الشخص الذي اخترعه مثلا حضر فيه يمكن
ان يوضع لفظ بازائه باعتبار تعلقه بامر عام هو نوعه فكيف يجب تعدد
المعنى والجواب ان الوجوب ههنا بمعنى الامكان ووجهه ان الباعث على هذا الوضع
عدم امكان وضع اللفظ بالوضع الخاص بازاء المعنى الموضوع له لها العدم
فصول بعضها عند الوضع وليس في الشخص المخترع فيه لهذا البعض
فلاعتبار تعدد المعنى فيه غير ممكن قوله لاشتراك الثالث في شخص المعنى
يرد عليه انه كما شارك الثاني في شخص المعنى شاركه الثالث في عموم الوضع
فلم يتعرض له ليدل لتوضيح صاحبه قوله كما توهم بعض الافاضل من المتوهمين
الفاضل التفتازاني حيث قال في الشرح للشخصية واما المضمرات واسم الاشارة
مثلا فليس معنى منها الا وضعت هي لها شخصية لان لفظ انا مثلا مو
موضوع للمتكلم من حيث هو متكلم ولفظ المشار اليه مفرد مذكر هو موضوع
لكل واحد من الشخص انما يكون بحسب الخارج لا بالنظر لمفهوم اللفظ انتهى كلامه

قوله هو مفهوم كلي واحد من افراد تلك اللفظ المشترك الاضافة بيانية اي المفهوم الذي هو
كلي واحد من افراد تلك اللفظ المشترك قوله ولا انه قطع عليه وعلى هذا فالمناسبة ان يقال
ولا موضوع له واما عبارة المتن فتوجيه معنى الحالية فيها اللازم من كونها قطعا على الحال غير
ظاهر على ما لا يخفى ويحتمل ان يكون الواو بمعنى او المفهوم له التعقل مع قطع قوله ولا انه
عليها موجه بوجه حسن والاولى قوله من حيث انه المدرك بالمشار اليه بالاستغراقي المفيد
مفيد كلي واحد قوله ولا يجوز ان يكون صفة له كما لا يخفى على ذي مسكة على ما وجهه بعض
الشارحين قوله بالاضافة الضميرية باضافة الى الضمير من قبيل الحذف والايصال كما ان قوله
المعنى موضوعه على هذا التقدير ايضا كذلك اذ تقديره وما هو موضوع له فحذفت اللام واوصل
موضوع الى الضمير وحذفت المبتدأ ايضا واما قوله الشارح على انه من قبيل الاستخدام فلا يدري
معناه قوله لو قطع بامر عام فيه ان هذا وان كان له وجه الصحة لكنه غير ملائم لما
سيأتي من ان الموضوع له بغير المدرك ان معنى اذ ليس المدرك اللفظ لهذا المشار اليه مفرد ومذكر
مشخص باعتبار ملاحظة بامر عام على ما يشير اليه الذي من ظاهر التعليل بان المدرك
ان معنى لفظ هذا كل واحد من اشخاص هذا المعنى الكلي لا نفسه وانما يكون هذا المعنى
الكلي الملاحظ هذا الاشخاص هي وفهم لهل منها وسيأتي ان هذا الوضع تأمل
قوله تأكيد لما يستفاد ويمكن ان يكون لدفع توهم ان لا يكون مستفادا مفهوم المشار اليه المشخص
على طريقة قوله بحيث لا يفهم ولا يفاد به او بل هو التنبيه قوله المشخص صفة ما صدق
عليه المشار اليه حتى لا يكون بين طائفة مناقاة قوله ان ما صدق عليه اي ينبغي ان يحال بدل

ما صدق من اللفظ الموضع لشخصات ومع هذا فهو ليس ببعيد من المناسب ان يفسر
باللفظ الموضوع لشخصها باعتبار انه باجراء امر عام اليه اذ المعنى للفائدة المعنى الشخص
بقرينة ولانه هو الذي فائدة التعليل المذكور في شرح ما ذكره الشارح قوله وعدم
افادة المعنى الموضوع له فيه انهما يتحدان المعنى الموضوع له بدونها بالشبه الى العالم
بالوضع لكن لا يخفى ان مراد الشارح المعنى اي الذي هو التعيين في المعنى
وعلة الوضع فيما هو من هذا القبيل وعدم لزومه وتعدد الوضع في الالفاظ المشتركة
قوله يكفي في صحة استعمال معناه محل بحث اذ غرض المستعمل من الاستعمال افهام مراده
للسامع ودلالة لا يحصل بدون القرينة المعينة فلا يصح استعمال مجرد الوضع بل يحتاج
الى القرينة كما لا يخفى وخلاصة الكلام في هذا المقام ان ما هو من هذا القبيل واللفظ المشترك
يحتاجان في الدلالة الحقيقية على معناهما الحقيقي الى قرينة اذ العلم بالوضع كاف فيهما واما
في احد من المعاني المجازية فيحتاج الى قرينة صارفة عن ارادة غير المراد ومعينة له واما
المجاز فيحتاج فيها في الدلالة ايضا اذ القرينة ما خوذة في تعريفها قوله يعبر عن هذا المعنى
ان بالحاصل في العقل وكذا سمي معلوما من هذه الجهة قوله فان الحاصل في العقل
علة لتغيير الدلول بالمعنى الموضوع له قوله ومن حيث التعقد فيه اي وقد يكتفي في اطلاق
المعنى على الحاصل في العقل مجرد صلاحيته لان لا يقصد باللفظ سواء وضع لفظ وقصد منه
او لا كذا قال الشريف رحمه الله تعالى ويحمل في حاشية على شرح الشمسية والمناسب بهذا
المقام هو الاول وهو ظاهر وقال الفناري رحمه الله تعالى ومن حيث انه يحمل من اللفظ

في العقل مفهوما قوله بمجرد صلاحية لانه تفهم مفهوم هذا اللفظ وهو لهما سلمنا انه
ان يصدر من الجزء فواحد كان او اكثر ويجري عليه احكام من حيث انه
موضوع لمعنى وجح بستفهم قوله ولهم الجنس اي جنس تحقيقي مثل قولك اللون
بالنجوز بستفهم اه قوله فيخرج عنه معنى التواكؤ فيه انه يلزم على هذا ان لا يكون
الملون والابيض مشتقين اذ المشتق على هذا التفسير هو المركب من الذات والحدث
الخ بعبر بنسبة من طرفي الذات وليس معنى الملون والابيض تركيبا من الذات والحدث
والتواكؤ والبيان ليس بحديثي ولا قائل بعدم كونهما مشتقين قوله ومعناه
اي معنى الجواب اختصاص الذات بالمفعوث اي التعلق الخاص الذي يصير به المفعوث
نعتا للفرد الآخر مفعوثا به كالتعلق بين الضرب وزيد مثلا المختص كون الضرب نعتا لزيد
وكون زيد مفعوثا به بان يقال زيد مضروب وهذا المعنى هو الذي رجحوه ولعل الشارح
لهذا قدمه قوله اما الثاني في الاشارة الحسية تخصيص للتبعية في الاخذ واما التبعية
في الاخذ بمعنى حصول الشيء في الجزء تبعا لحصول الغير فيه فمنقوض بجميع صفات
الله تعالى وبجميع الصفات قوله او العقلية لما في الجزء فيه ان الاشارة
العقلية الى الذات الجزء غير ها الى اعراضه لان العقل يمتنع كل منها عن الآخر
فلا اتحاد فيه فلا اتحاد في الاشارة العقلية وتعميم الاشارة بكونه تحقيقيا او تقديريا
على معنى ان يكون كل واحد من الحال والمحل اي النعت والمنعوث بحال
لو امكن الاشارة اليه هذا لو كانت الاشارة اليهما واحدة ليشمل العلم

والمحاورة المغائرة بالجزء ان منظور فيه ايضا بان كونه الحال والمحل كذلك لا يجب اثباته
بالدليل قوله وراجعا الى تعلمات ثلثة بان يقال اللفظ الذي مدلوله حتى لمدلوله
وهذا اولا والاول اسم الجنس والثاني مدلوله اما محدث وهذا اولا اما مركبا يعتبر
نسبة من طرفي الذات اولا والاول المشتق والثاني اعتبر نسبة من طرفي الحدث فهو
العلم والعلم الاخير مرسل تامل وتدبر قوله او وقوع الحدث عليه ان في قيام
الحدث بالمفعول به والآلة والمكان والزمان بمعنى اختصاص الناعت بالمنعوث نظر
يعرف بالتامل فالصواب في تعميم المشتق ان يقال اما ان يعتبر فيه النسبة
من طرفي الذات باعتبار الحدث وصدوره منه اي ان ثبوته او وقوعه عليه او يكون
الذات الذي لا خصوص او مكانا لوقوعه او زمانا له او يعتبر تلك النسبة على وضع
الذي كاة قوله فالوضع الثاني في مثل هذا المقام اما لكونه مظنة اتما او تقديرا
اي واما الثاني فالوضع فيه اه لكن المناسب ان يقال فيها مر بدل اما ذات فاما ذات
قوله ان حاصل في متعلقه اي ثابتا فيه مثل اللام في الرجل معناه التعريف
الثابت في مدلول رجل وقد في ضرب معناه التحقيق الثابت في مدلول ضرب
ويجوز ان يكون معنى كونه حاصلا في غيره ان يكون ملحوظا باعتبار غيره لا باعتباره
في تفسير ما قيل في تعريف الحرف في كتب النحو وحاصله ان معنى غير مستقل
بالمفهوم ان لوحظ الغير وح يكون قولهم بتعبيرهم بانهم للفرق بينه
المعنى المراد بالحرف اي يحذف فيحصل بكلا بعينه بانهم اه

قوله بمعنى انه يحصل في الذهن والا فالخارج اه وعلى هذا يكون قوله يتعلق
اه مفعولا كما سيذكره لعقله معنى غير مغيرة انه غير مستقل بالمفهومية
بانظمام متعلقه اليه ويدل عليه ما ذكره المصنف في التنبيه الرابع وفيه نظر اذ يلزم
منه ان معناه يكون مستقلا بالمفهومية بانظمام متعلقه اليه وليس كذلك
كما سيجيء قوله انما الخطاب اه قيل فعلى هذا الوقال ان كانت الخ
بدون لفظة في لكان اولى قوله بعض من الاعظام وقد يكون الاشارة بلفظ هذا
مثلا الى شخص بعينه بدون العضو فيه الاعضاء الحاوية بان يذكر ذلك الشخص
اولا باسمه العلمي ثم يقال هذا اشارة بدون العضو وكذا لفظ التعين كون من هذا
القبيل محل بحث بل الظاهر انه موضوع لمعنى كلي باعتبار عروضه كلفظ الانسان
بالعطف اي ليكون الكلام على نظام واحد قوله او من ضمير في الخبر فيه انه لا
ضمير للمبتدأ في الخبر الذي ذكره ولو قدر مثله المنطبقون رابطة فهو ليس بعائد
الى المبتدأ بل عبارة عن الحكم على ما ذكر فلا يكون ضمير المبتدأ ايضا الا على
وهو اللا ملاحظة اي الا لملاحظة الشخص الموضوع لها حين وضع الحصول
لكل منهما الا الوقت انفهامه من الموصول والا لم يتصور لكونه كليا واجزئيا
على ما قرر واما في معنى الحرف والفعل وفيه ان العالم بالوضع على تقدير وضعه
ولكل من الشخصات معنيا يجيء يفهم من الموصول وحده كل واحد
من الشخصات معنيا لالة الموضوع له وان لم يعلم ان المراد المتكلم الا على التعيين

لعل وجه التأمل ان ضمير الموصول الصفة بمنزلة العبارة عن المشار اليه بالمشار اليه المستتر في اسم الاشارة كما في انا الذي فعلت كذا اي المتكلم الموصوف بكذا فافهم
ابو بكر الحسيني

بدون القرينة المعينة والظاهر ان الا الملاحظة ليس كذا بل المعنى الكلي القصدي
على كل منها وايضا فالمفهوم من الموصول وحده ليس بكلي بل الخ بيانان واحد قال الشيخ
قوله مقيس بمحتوم اذ لا دليل لهذا المقيد بالتأمل قوله وعدم فهم القطع
المعين الخ التحدي في الموضوع له المانع منه وفيه نظر قوله فانه لا يرجع الى طائفة
تحته لان هذا القائل ان اعترف بان معاني الحروف كلي بالنسب المخصوصة على الوجه
الذي قرر ناه فلا معنى لاشتراط الواضع حتى لان ذكر المتعلق امر ضروري اذ لا يعقل
معنى الحرف وان زعم ان معنى لفظ من مثلا هو الابتداء بعينه الا ان الواضع
اشترط في دلالة من عليه ذكر المتعلق ولم يشترط ذلك في دلالة لفظ ابتداء
عليه فصارت لفظة من ناقصة الدلالة على معناها غير مستقلة بالمفهومية
لتخصصها بهذا فزعم هذا ايضا وهذا ايضا واما اولا فلان هذا الاشتراط
لا يتصور له فائدة اصلا بخلاف اشتراط القرينة في الدلالة على المعنى المجازي واما
ثانيا فلان الدليل على هذا الاشتراط ليس نصب الواضع عليه كما لا يخفى
لا دعوى ورود نقض منه في ذلك فرجع عن الانصاف بعد التمام ذكر المتعلق في
الاستعمال وذلك مشترك بين الحروف والاسماء لتحصيل الغاية على ما قيل
بحكم بحث واما ثالثا فلانه يلزم حينئذ ان يكون معنى لفظة من مع مستقلة في نفسه
صالحا لان يحكم عليه وبه الا انه لا يفهم وهذا لو اضيف اليها لهذا اما قرره
السيد الشريف قدس سره على شرح التخليص في بيان عدم الرجوع

الى طائل ولذوم حكم البحث فاعرفه واحفظه ولا تغفل عنه قوله وهو
مشترك بكذا الابتداءات فيه ان الابتداء المشخصة التي لكل منها ما لحوظة
تبعا لا يمكن ان يصدق او يحمل عليها شئ لعدم استقلالها بالمفهومية
فكيف يتصور اشتراك امرين بينهما وان اعتبرت الاشتراك باعتبار ملاحظتها
قصد يمكن الاشتراك بينهما لكنها بهذا الاعتبار لا يكون مفاد لفظة من
قوله ولو بلغ الى مدينة اللام لان اللام بتمام معناه يصير محكوما به
والفعل جزء معناه ولان اللام يصير محكوما به فقط قوله ان النبوة فانية
اي الا ترى انك تقول انت القيام الى زيد ولا تقول انت زيد الى القيام
وتقوم القيام منتسب وزيد منتسب اليه واذا انتسب الصفة من المتعدي
قلت القيام منتسب وزيد منتسب اليه كل ذلك يرشدك الى
ما ذكرنا كذا قال الرضي والشئ ذلك ما ذكر الشريف ايضا في حاشية
الصغرى ان زيدا مراد به الذات وهو امر مستقل بنفسه لا يقتضي الارتباط
بغيره والقيام اريد به مفهومه الذي يقتضي ارتباطا بغيره قيل وايضا النسبة
عبارة عن الثبوت وهو وصف للمحمول لان الثابت للموضوع فاذا كان وصفا
لزم ان يضاف اليه قوله ليس بمفهوم هي صريحا اي الظهر ان المفهوم
من هذا الكلام هو المعنى الثاني كما يدل عليه ما سمع من النحاة واما
المعنى الاول فانما يفهم منه التزاما فلو قصد منه هذا المعنى الاول فانما

تقصد المدلول التزامية المفهوم الصريح اذ لا دخل للقصد في مراحة الفهم
وعدمها ففي ما ذكره الشرح نفع جزئي تامل قوله وزمانها بغيرهم
منه ان دلالة الفعل على الزمان قد عرفت من الفرق المذكور سابقا ايضا وليس
كذلك ومعرفة عدم ورود ضارب على هذا المنوال من التعليم ظاهر واما معرفة
عدم ورود على الحد الذي نقله الشارح عن النحويين فتوجيهه انه يعلم
من الفرق المذكور ان مراد هم ما دل على هذا شئ نقله منسوب الى موضوع
مع الاقتران باحد الازمنة الثلثة قوله والاظهر انه موضوع اه ينبغي ان يقول
هاهنا كان على الجنس ايضا كذلك ليكون تفريع قوله فلا بد من التاويل
عليه ظاهرا قوله مبني على قول من يجعل اه والفرق بينه وبين اسم الجنس
بالمعنى الاول ان على الجنس موضوع للماهية من حيث هي وهي اسم الجنس
موضوع لها مع وحدة لا بعينها قوله تامل لعل وجه التامل ان التعليم
لم يدل على عدم اعتبار التعين الذي هو مبنى الفرق وان لم يدل على اعتباره
ايضا قوله وهي ان صحة الحكم على الشئ اه وكذا صحة الحكم بالشئ يتوقف
على ما ذكر اذ لو لم يكن مستقلا بنفسه لا يمكن الحكم به على شئ كما عرفت فمن هذه
الجهة كما لا يثبت لها الغير كذلك لا يثبتان بتمام معناها للغير فامتنع الخبر بهما
ايضا قوله بل يثبت اه اي بل لفظة للمرئي اي لا يثبتان شيئا اصلا فضلا
عن ان يثبت لهما الغير تامل قوله الشذم عليهم اه اي لذم ذلك الدليل

لان جعفا وان لم يكن له معنى موضوع له من يقال الله وضع لفظه في ضمن
وضعه كذلك المعنى الا ان ذلك الدليل يشمله حيث ذكر في هذه الصورة
لفظ جعفر واريد به نفسه قوله لان المراد به لفظ كون المراد به اللفظ في
الآية محل بحث على ان قوله الخ لو كون جملة حزاء او فتح جملة خبر
للمبتداء ولا مصحح لوقوعها خبرا الذي لكن المبتداء تصحح بها بتقدير العائد على
ما وقع في غير موضع قوله لا على المشاكلة النواكر فيه نظرا ان ذكر اللفظ
واراده نفسه غير نادر ان بل شائعان في الاستعمال ولقائل ان يقول على هذا
التقدير يلزم عدم انحصار الكلمة في الاقسام الثلثة لطفه في اعتبار هذا التاويل
فيه على ما لا يخفى قوله لا يستعملان الا في الجزئيين قيل انما يستعملان
في مفهوميهما الكلي والخصوص انما يفهم من الهيئة المركب الاضافي كما ان
الحيوان في قولنا الحيوان الناطق مستعمل في معناه العيني والتقييد
بالناطق يفهم من المركب الوضعي لهذا اقول ورد انا اراك الحمد لله اولا واخرا
والصلوة على نبيه وآله اجمعين آمين تمت الحاشية المسماة بابي البقا للعفيفة
في يوم الجمعة قبل الظهر في شهر
رجب سنة ٩٢٥

نهاية المخطوطة